

حفظ الأمانة

ماهي الأمانة ؟



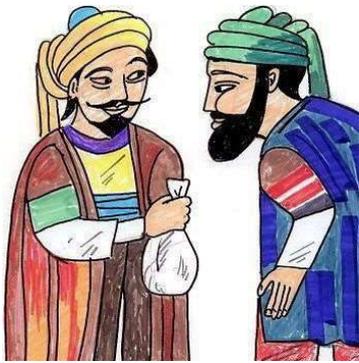
- الأمانة هي المحافظة على الودائع و صونها الى حين إرجاعها لصاحبها.
- الودائع هي كل ما يودع عند الشخص من أموال أو ذهب و فضة أو أوراق رسمية .
- الأمانة هي ما يتولّى الإنسان مسؤوليته كتربية الأبناء و الاهتمام بهم و رعاية حقوقهم .
- الأمانة أيضا هي مسؤولية الانسان نحو دينه ووطنه.
- الأمانة الأخلاقية هي التحلي و الالتزام بالقيم النبيلة والأخلاق الحسنة.

قيمة الأمانة :

- الأمانة خلق إسلامي وإنساني رفيع.
- الأمانة قيمة عليا من القيم الإنسانية.
- الأمانة خلق رفيع من الأخلاق الكريمة و لا يمكن ان يتحلّى بها إلا من كان سليم القلب و الجوارح .
- الأمانة قيمة موازية للصدق و الكرم و الشهامة و صفاء النفس .
- الانسان الأمين له قيمة كبرى في المجتمع و يكفي ان رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم كان يلقّب "بالأمين" .

مظاهر الأمانة

- الأمانة هي أن يعهد شخص لشخص آخر ممتلكات معينة الى حين استردادها منه في وقت لاحق و هذا هو المعنى المتداول بين الناس لمفهوم الأمانة.



- مثال:** أراد العم راشد أن يسافر لأداء فريضة الحج، فعهد بأمواله لأعزّ أصدقائه الشيخ محمود الذي قبل حفظ الأمانة وخبأها في مكان آمن في منزله خوفا عليها من السرقة أو الضياع إلى حين عودة العم راشد من سفره.

- **الأمانة في تبليغ الرّسالة**، وهو أن يحفظ شخص رسالة أو مجموعة من القواعد والتعاليم إلى حين تبليغها كاملة للشخص المرسل إليه.



مثال: نبينا محمد صلى الله عليه و سلم دعا الناس للتوحيد بالله و الاستقامة على الأخلاق الحسنة و رغم ما تعرّض له من أذى من طرف المشركين و الكفار إلاّ أنّه تحمّل المشاقّ العديدة حتّى تصل رسالة الإسلام الى آلاف ثم ملايين البشر على الكرة الأرضية. هذا النوع من الأمانة هو الأشدّ صعوبة ولا يتحمّله إلا القليل من البشر هم أنبياء الله ورسله.



- **الأمانة في العمل:** وهي أساسا تعتمد على الكدّ المتواصل و بذل المجهود و الاتقان و إعطاء العمل قيمته ، كما تعتمد على الشرف و عدم الغش أو التزوير وهو معنى مهمّ جدّا وهو سبب من أسباب رقيّ الأمم المتقدّمة و نجاحها في مختلف المجالات.

مثال: في بلدتنا تاجر أمين عرف بصلاحه و تقواه و خوفه من الله ، فهو لا يبيع الا البضاعة السليمة و لا يغشّ في الكيل و الميزان فأحبّه الناس و كثر زبائنه و انتعشت تجارته و حلّت بها البركة .



- **الأمانة في تربية الأبناء :** الأطفال هم أمانة من الله عهد بها سبحانه للوالدين و هما مكلفان بحسن تربيتهم و الانفاق عليهم و تعليمهم أمور دينهم و علاقتهم بخالقهم عزّ و جلّ و طرق تعاملهم مع غيرهم في مجتمعهم .

يوم القيامة سيسأل الله كل أب و أم " هل رعى الأمانة أو ضيّعها ، فحُسن تربية الأبناء يبني مجتمعا صالحا قويّا بدينه و علمه و إهمال الأمانة يجعل من المجتمع متهالكا ضعيفا مهزوما.

- **الأمانة في الحكم بين الناس و إعطاء كل ذي حقّ حقه**

- **مثال :** القاضي يجب أن يكون أميّنًا فيحكم بالعدل.

- صاحب العمل : يجب أن يكون أمينا عادلا بين عمّاله و موظّفيه فيضع كلّ رجل في مكانه المناسب على أساس الرتبة العلمية و المعرفية و القدرة البدنيّة لا على أساس القرابة أو الرشوة أو على ما يناسب مصلحته.